

4 تفسير سورة الكهف) تفسير الآية 32 إلى الآية 13 (الشيخ

محمد المعيوف

محمد المعيوف

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. هنا سؤالان يا اخوانى واحد اى يكون المجبوب واحدا لا يشاركه احد. السؤال الاول في قوله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا - 00:00:00

منعوا الداخلة على الحمد هنا الحمد. لا يا اخوان لا تجاوبون واحد واحد. واحد يا اخوان. اي نعم. تفيد شو معنى الاستغراق اي نعم تدل على العموم يعني سراق جميع مدخلوها. فيه ميزان للعموم الاخ اللي جاوب. حتى يعني تتأكد ان هذه الكاملة للعموم - 00:00:20 في ميزان لها تدخل عليها كلمة ما هي؟ كلمة كن آآ الحمد لله اللام الداخلة على لفظ الجلالة لله اختصاص اذا كان ما قبلها ليش؟ من المعاني. وان كان ما قبلها من الذوات والاشخاص فانها تفيد الملوك. بارك الله فيك - 00:00:44

السؤال الثاني الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له اعوجاجا وفي كونه وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات الى اخره. اشير هنا الى قاعدة في التفسير ما هي؟ نعم ان - 00:01:04

اسما موصول يفيض السببية السببية في كونه على عبده يا اخوان هذه يمكن فات التنبيه عليها هذا الوصف من اشرف او صاف النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا قال عليه الصلاة والسلام في الحديث المخرج الصحيح لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا - 00:01:23

عبد فقولوا عبد الله ورسوله. اذا هذا من اشرف او صافه. وقد وصف في القرآن بهذا الوصف في ايات عديدة فلماذا سؤالي هنا لماذا كان وهذا انا ما ذكرته لكن اسألكم اولا لماذا كان هذا الوصف من اشرف او صاف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:51

عبد الله وفي قاعدة قاعدة في التفسير ايضا يا اخوان لفظ العبد عبد مضاد الجلالة مضاد اليه الحمد لله الذي انزل على عبده - 00:02:11 الظمير يعود الى الله عز وجل والقاعدة في التفسير وفي الاصول وفي البلاغة ان المظاف يدل على العموم ان الاظافرة تدل على الايه

الاظافرة تدل على اقرأوا قول الله عز وجل وان تعدوا نعمة الله اي نعمة نعمة منين اخذت هذا العموم؟ من الاظافرة تفيد العموم. ولذا ذكرت عدتم قال لا تحصوها. الحمد لله الذي انزل على عبده - 00:02:36

اذا العبد مضاد الى ضمير العائد الى الله عز وجل. فهذه الاظافرة تفيد العموم. اي عموم؟ جميع معاني العبور هدية لله عز وجل قائمة فيه صلوات ربي وسلامه عليه. ولهذا كان لهذا الوصف من الشرف ما كان - 00:02:56

عبد او عبده جميع معاني العبودية قائمة في منين اخذنا هذا العموم؟ نعم اخذناه من الاظافرة في سؤال ايضا قال آليندر بنسا شديدا. ذكر مفعول بأسا لكن المنذر وهو مفعول ثانى لم - 00:03:16

ما لم يذكر فماذا افید؟ جميل هذه قاعدة في التفسير ايضا. ان حذف المعمول يدل على اي شيء يدل على العموم. بارك الله فيك بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:03:36

نبينا محمد عليه افضل الصلاة واتم التسليم اما بعد. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا والحاضرين برحمتك يا ارحم الراحمين. قال الله تبارك وتعالى ولا تقولن لشيء واذكر ربك اذا نسيت - 00:04:00

نعم قال عز وجل ولا تقولن لشيء اني اعین ذلك غدا. روي في سبب نزول السورة باكملاها حديث ابن عباس كما هو عند الامام احمد الترمذى ان قريشا ارسلوا عقبة ابن ابي معيط النظر وابي الحارت النظر بن الحارت الى المدينة ليصلوا اخبار - 00:04:30

يهود عن شأن النبي صلى الله عليه وسلم. فقال لهم احباب اليهود سلوه عن ثالث مسائل. اسألوه عن فتية خرجوا في الزمان الاول

ماذا كان من امرهم فان لهم امر او حديث عجيب وسنوه عن رجال طواف طاف مشارق الارض - 00:05:00

ماذا كان من امره؟ واسأله عن الروح. فجاءوا النبي صلى الله عليه وسلم وسألوه المسائل الثلاثة وقالوا لقوم جئنا لكم بالفصل بينكم وبين محمد. فسألوه المسائل الثلاثة فقال اخبركم غدا - 00:05:20

ولم يقل ان شاء الله فتأخر الوحي عنه خمسة عشر يوما حتى اجل المشركون وفرحوا وضجوا ولو كان ويعقلون لعرفوا ان تأخر الجواب دليل على الصدق. اذا كان كاذبا هم لا اجابهم في اللحظة - 00:05:38

او اجابهم غدا كما وعدهم فكونهم يتآخر وقد وعدهم ان يجيئهم غدا يدل على صدقه وانه لا يأتي بهذا الكلام من تلقاء نفسه عليه الصلاة والسلام ثم نزل عليه جبريل بالسورة. فيها خبر واصحاب الكهف وفيها قصة الرجل الطواف ذو القرنين. والآلية في الاسراء ويسألون - 00:06:00

فقال الله ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله لا تقول لي شيء اني سافعله حتى تعلقه بمشيئة الله عز وجل اولا لان الامر لا يتحقق الا بمشيئة. وثانيا تمركا بذكر مشيئته. حتى يتيسر الامر ويسر. وينبغي للانسان - 00:06:24

اذا عزم على امر ان يفعله مستقبلا ان يعلقه بمشيئة الله. لانه ان شاء الله كان وان لم يشأ لم يكن الاعرابي بما عرفت ربك؟ قال بنقض العزائم وصرف الهمم. تعزم على الشيء ثم تعدل عنه - 00:06:50

علقته بمشيئة وعدلت عنه كان ذكر المشيئة خيرا ودليلا على ان الله ما شاء لك هذا الامر. واذكر ربك اذا نسيت لكن هنا مسألة وهي مسألة المشيئة في الدعاء. لا تذكر المشيئة في الدعاء يا اخوان. قال صلى الله عليه وسلم في الحديث المخرج الصحيح لا يقولن احدكم اللهم اغفر - 00:07:10

قل لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت يعزم المسألة فان الله لا مبتلى. في رواية فان الله لا يتعاظمه شيئا اعطاه. لان الداعي ربه عندما قل اللهم اغفر لي ان شئت. كأنه يا شيخ يعني ليست عنده الرغبة الكاملة. اذا شئت يا رب اغفر لي وان شئت - 00:07:30

لا تقال في معرض الدعاء لكن ما عدah فيما يعزم الانسان عليه يتتأكد عليه دائما ان يعلقه في المشهد وقل ربك اذا نسيت اذكر ربك اذا نسيت اين المفعول موجود المحذوف. محذوف. المفعول محذوف. اذا نسيت نسيت ماذا - 00:07:50

ولهذا قال بعض العلم اذا نسيت المشيئة فاستثنى. قال ابن عباس ولو بعد سنة استثنى ولو بعد صلاة. والمعروف عند اهل العلم ان الاستثناء لا ينفع الا اذا كان الكلام متصل. وكان في مجلس. والاستثناء يفيد لا سيما اذا كان - 00:08:18

قسم فاذا كان الواحد تزورني غدا قال والله لازورنك ان شاء الله. فلم يزره هل علي كفاره من حلف فقال في يمينه ان شاء الله فلا حلف عليه. اتفيد في هذه الناحية؟ يا جانب ما في ذكر مشيئة الله من البركة والخير. اذا - 00:08:35

قيل اذا نسيت الاستثناء فاستثنى قيل اذا نسيت ذكر الله عز وجل اذا نسيت ذكره فاذكره وبحمده وقيل اذا نسيت شيئا يذكر الله عز وجل ليكون عونا له على استحضاره واستذكاره. واذا حلف متعلق دل على العموم فلا مانع - 00:08:57

ان تحمل الاية على هذه المعاني وقاعدة انه اذا كان اللفظ يحتمل معانٍ يصبح حمل الاية عليها فلا مانع في ذلك وقل عسى ان يهديني ربى لاقرب من هذا رشدًا. قل عسى ان يهديني ربى. عسى اذا كانت من المخلوق فهي للرجاء - 00:09:21

واذا نكت من الله ربنا ما يرجو احد يا اخوان فهي من الله واقعة ولا بد. تكون واجبة. قل عسى ان يهديني ربى لاقرب من هذا رشدًا. يعني عسى ان يهديني ربى لاقرب - 00:09:41

من هذا اي من مسألة اصحاب الكهف ما هو اكثرا رشدًا واعظم فائدة من هذه القصة ولو ان القصة عجيبة ومفيدة لكن ربى ان يهديني الى ما هو ارشد منها. واكثر نفعا وفائدة منها - 00:09:56

وفيه ان الانسان اذا سئل عن امر لا يعلمه ماذا يقول؟ ها؟ يقول الله اعلم ويقول عسى ان يهديني ربى يعني

عسى ان يوفقني ربى للهوى والسداد والصواب والرشاد - 00:10:16

نعم. احسن الله اليكم ولبثوا في كفهم ثلاثة سنين وازدادوا تسعوا قل الله اعلم بما لبثوا له غيب السماء ابصر به واسمع ما لهم من دونه من ولی ولا يشركون - 00:10:36

في حكمه احدا. ولبثوا في كفهم ثلاثة سنين وازدادوا تسعوا. اختلف العلماء في قوله تعالى ولبثوا هل هو من قول اهل الكتاب؟ ويكون معطوفا على ما تقدم سيكون ثلاثة رابع كلهم. وقالوا ايضا لبثوا في كفهم ثلاثة سنين - 00:10:58
وايد القائلون قولهم هذا بقراءة عن ابن مسعود وقالوا يعني اهل الكتاب والقول الثاني وهو الاظاهر ان هذا قول ربنا عزوجل وخبر من الله عزوجل بمدة لبسه. وانهم لبثوا في - 00:11:17

ثلاثة مائة سنين وزادوا تسعه ثلاثة مئة سنة وتسع سنوات واخرت التسع هنا لتناسب رؤوس الای قال بعضهم بل ثلاثة وتسع سنين بالقمرية وثلاثة شمسية لأن الله قال ثلاثة سنين وايش وزادوا تسعوا يعني ثلاثة سنة شمسية وثلاثة - 00:11:35
تسع سنوات قمرية الشمسية وما القمرية وايهما اطول يا اخوان؟ شمسية نحن الان في اي سنة هجرية شمسية الف واربع مئة بس.
الله المستعان صحيح يمكن الف واربع مئة ما ادري والله هذا الي يشوف ان اوراق التقويم مكتوب عندك هش اش معنى هش - 00:12:11

هجري شمسي. والسنة الشمسية طبعا الميلادية الشمسية شمسية ثلاث مئة وخمسة وستين سنة القمرية ثلاثة مئة واربعة وخمسين
اربعة وخمسين ايها اطول؟ اذا ثلاثة مئة ليش؟ شمسية اذا كانت اطول ثلاثة مئة - 00:12:38
القمرية ثلاثة مئة وايه؟ تسع. يقولون في كل مئة سنة يكون الفرق كم؟ ثلاثة سنوات اذا في الثلاث مئة تسعة سنوات وبنوا على هذا الكلام هذا القول الثاني ان قوله وزادوا تسعوا لمراعاة رؤوس الایة - 00:13:02

وان لا علاقة بالشمس والقمر بالآلية التاريخ المعترض شرعا ما هو يا اخوان يسألونك عن الاهلة يقول ربنا قل هي هو الذي جعل الشمس ضياء وقمر نور وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب - 00:13:25
قال اي صاد في كتاب ربنا تاريخ شمسي وتاريخ قمري والتاريخ المعتمد هو تاريخ القمر ثم هنا يعني مسألة في النحو كان ثلاثة ايش والاصل ان المضاف اليه في الاعداد - 00:13:49

مئة الى الف يكون المفرد ولا جمع يقول الف رجل ومائة رجل وثلاثة رجل بالافرات. ولكنه هنا جمع وقال ربنا عزوجل ثلاثة
سنينا. ولهذا قطع عن الاظافة هنا مئة سنين - 00:14:08

قل الله علم ما لبثوا. هذه حجة من يقول ان هذا من كلام اهل الكتاب. يعني يقول الله اعلم ما لبثوا وليس هذا الذي ذكر ولكن كما قلنا لكم الاظاهر ان هذا قول ربنا عزوجل فهو تعالى اعلم بما لبثوا ولهذا ذكر مدة لبسهم - 00:14:31
له غيب السماوات والارض له ما غاب في السماوات والارض مما كان واما يكون فلا احد يعلم طيب الا هو سبحانه وبحمده. والله غيب السماوات والارض. وما يدعوه البعض من علم النبي صلى الله عليه وسلم بالغيب فهو افتراء على المصطفى صلوات ربى وسلامه عليه - 00:14:50

فما كان يعلم الغيب ابدا والعجيب ان الدليل في القرآن نص على هذه المسألة في ان احدا لا يعلم الغيب وان محمدانا لا يعلم الغيب
صلوات ربى وسلامه عليه. ما الدليل؟ نعم. قوله تعالى قل لا املك نفسي ضرا ولا - 00:15:19
خلف عن الله ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكترت من الخير وايضا قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك. في سورة الانعام - 00:15:39

وقال المقالة ذاتها نوح. عندما قال ولا اقول لكم اني اعلم الغيب نعم ولا اقول لكم انا اعلم الغيبة ولا اقول لكم الاية يا اخوان في نوح هم ولا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الا غيبا ولا اقول اني ملك - 00:15:56
حتى قال ربنا لمحمد صلى الله عليه وسلم واحد يقول عنده علم اللوح والقلم. عليه الصلاة والسلام وادا لم تعتقد هذه العقيدة يقال انك لا تحب الرسول فوالله ان محبته في القلب وفي اللسان اعظم من محبة المال والاهل والولد. ولا يتم ايمان مسلم - 00:16:26

حتى تكون لديه هذه المحبة واعظم المحبة في ماذا يا اخوان في اتباعه عليه الصلاة والسلام لا في الافتراء عليه حتى قال الله عز وجل له كما في الاية التي ذكرت وقال قل لا يعلم من في السماوات والارض - 00:16:52

الغيبة الا الله. وما يشعرون بيعثون اية التمل. قل يا محمد للناس جميعا لا يعلم من في السماوات والارض الغيبة الا الله. فكيف تدعون وتقولون ان محمدا الذي امره ربكم لا احد يعلم - 00:17:13

الغيبة الا الله. تقولون انه يعلم الغيب. او ان الامام فلان والائمة يعلمون الغيب وما اشبه ذلك الحقوا يا اخوان في كتاب ربكم واضح جلي بين لمن اراده به وابصر - 00:17:33

هذه الصيغة ما تسمى يا اخوان في اللغة في النحو ولتعجب صيغتان قياسيتان ما هما ما افعله وافعل به احسنتم تقول ما احسن ما احسن الجو ما اكرم زيدا واكرم بزيد - 00:17:54

وتقول ما اسمع ربها وما ابصره السميمية به وابصر اسمع به وابصر. اذا ما معنى اسمع به ببصرا نعم يعني ما اسمعه عز وجل للسموميات وما ابصره للمبصرات فلا تخفي عليه الجليات - 00:18:20

الخفيات وهو سبحانه وبحمده يرى دبيب النملة السوداء على صفة سوداء في ظلمة الليل ويسمع الاصوات على اختلاف اللغات وعلى تفتن الحاجات ما لهم من دونه من ولی ولا يشرك في حكمه احدا. ليس لاحد ولی يتولاه. دون الله عز وجل - 00:18:45

والله تعالى ولی المؤمنين وهو سبحانه وتعالى فمولاهم الله ولی الذين امنوا بخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا الطاغوت فليس لاحد ولی دون الله عز وجل. ولا يشرك عز وجل في حكمه احدا - 00:19:11

والحكم نوعان حكم شرعي وحكم قدری کوني فلا يوشك ربنا في حكمه احدا فلا احد يحكم معه كورونا وقدرا او يخالف ما قدر قسمه وقضى. ولا يشركه احد ايضا في شرعه وفيما انزله واواه سبحانه وبحمده. نعم - 00:19:34

وائل ما اوحى اليك من كتاب ربک لا مبدل لكلماته. ولن تجد من دونك في ملتحدا. وكل ما اوحى لك من كتاب ربک. الخطاب هنا للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:03

وخطاب له خطاب لمن لامته اذ هو اسوتهم وقدوتهم الحسنة صلوات ربی وسلامه عليه قلت له ما اوحى لك من كتاب ربک والتلاوة نوعان ما هما؟ تلاوة بمعنى الاتباع وتلاوة بمعنى القراءة. تلاوة بمعنى القراءة. وهذه ترد في القرآن في مواطن - 00:20:24

قال تعالى ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون ايات الله انا الليل شمعنى يتون؟ يقرأون انا الليل وهم يسجدون. وتلاوة بمعنى الاتباع. الذين اتبناهم الكتاب يتلونه حقا قتلاوتي. ايش معنى حق تلاوته؟ - 00:20:51

يعني يتبعونه حق الاتباع قال تعالى والشمس وضحاها والقمر ايش معنى تلاها؟ يعني تبعها. فالتفاوة اذا نوعان وعام ايات في القرآن الواردة في التلاوة يراد بها الامران جميعا. الا ان يدل دليل من ظاهر الاية يعني مثل قوله عز وجل ان الذين - 00:21:14

ليتلتون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم. سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور. اللهم اجعلنا جميعا يتاجرون يا اخوان ومع من يتاجرون من الله عز وجل تجارة لا تبور - 00:21:37

ليوفيهم اجرهم ويزيدهم من فضلاته انه غفور شكور. ما نوع التلاوة هنا ها؟ قراءة بس ها تشمل الامرين جميعا تشمل التلاوة وتشمل اذا وردت التلاوة في الكتاب فالاصل ان تحمل على النوعين - 00:21:55

الا ان يدل السياق على انها بالقراءة كما في اية ليسوا سواء. او انها بمعنى الاتباع كما هو ظاهر اية البقرة يتلونه حق تلاوته قلت له ما يوحيك من كتاب ربک لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا. لا مبدل لكلمات - 00:22:20

الله عز وجل لا احد يبدلها ولا يغيرها والكلمات ايضا نوعان ما هما كلمات کونية وكلمات ماذا؟ وكلمات شرعية ولو كان البحر مدادا لكمات ربی لنفذ البحر قبل ان تنفذ كلمات ربی - 00:22:45

كلماته الكونية القدريه وكلماته ماذا؟ وكلماته انعم وكلماته الشرعية. لا احد يبدل كلمات الله عز وجل الشرعية والكونية بحال ولن تجد من دونه اي ملذا وملجا مأخوذ من اللحد اي لن تجد مكانا تميل اليه وتلوز به ففيه الامر بتلاوة الكتاب - 00:23:07

قراءة واتباعا وان احدا لا يبدل كلماته والا ملجا لك ولا معاذ من الله عز وجل. نعم. اصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغدبة والعشي

يريدون وجهه ولا تعدوا عيناك عنهم ت يريد زينة الحياة الدنيا - 00:23:39

ولا تطبع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. واتبع هواه وكان امره فرطا. نعم. واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والاجر. سبب نزولها يا اخوان ان المشركين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم لا نجالسك ومعك هؤلاء القوم - 00:24:09

فقراء وابيت مملوكون او مملوكون وهذا من كبرهم ومن اعظم الامور الصادمة للانسان عن الحق ماذا يا اخوان الكبر حتى قال الله لهم 00:24:36
وهم يساقون الى النار فينس فبيس متوى المتكبرين -

تكبر على الحق وتكبر على الخلق. كما فسره النبي صلى الله عليه وسلم الكبر بطر الحق رد الحق واحتقار الناس النبي صلى الله عليه وسلم طمعان في هدایتهم. ورغبة في هدایتهم فكر ان يعقد لهم مجلسا. يجلسون معهم وحده - 00:24:59

ولا يصحبه هؤلاء بلال وعمار وخياب وعبدالله ابن مسعود وبعض الصحابة الذين كانوا مع النبي صلى الله عليه فانزل الله الاية واصبر 00:25:23
نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي والدعاء اذا اطلق اريد به نوعاه. ما نوع الدعاء يا اخوان -

دعاء المسألة ودعاء الايش؟ دعاء المسألة والدعاء يا رب اغفر لي ارحمني ودعاء العبادة جميع العبادات دعاء يا اخوان جميع عبادات 00:25:49
دعاء يصوم تزكي الدعاء تحجج دعاء. مو تكون هذه عبادة دعاء. لعله بعضها ليس فيه دعوة. يعني رأيت انسانا يتصدق -

قلت ما شاء الله هذا دعا ربه يتتسائل شخص يقول كيف تعنى ربه يتبارد الاذهان ان الدعاء دعاء المسألة صحيح. دعاء المسألة دعاء 00:26:14
بلسان المقال. ودعاء العبادة دعاء بلسان الحال يعني كأن هذا الانسان الذي يتصدق والذي يصوم والذي وان لم يدعوه دعاء مسألة لسان حاله -

يقول يا ربى انا افعل هذا اريد مغفرتك ورحمتك وجنتك فلسان حاله انه ايش يا اخوان؟ انه سائل في الحقيقة. ولهذا بين نوعين 00:26:39
علاقة بينهما علاقة وثيقة لا تطرد هؤلاء الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي اي اول النهار وآخره -

سواء كان دعاء مسألة او كان دعاء عبادة اقصد به الصلوات فهي دعاء. وان قرنا به دعاء الله والتضرع اليه فهو يريدون وجهه 00:27:05
يبتغون وجه الله عز وجل مخلصين دعاءهم وعبادتهم لله عز وجل -

ولا تعدوا عيناك عنهم ت يريد زينة الحياة الدنيا لا تتجاوزهم ولا تعد عيناك عنهم اذا احد من الناس كائنا من كان ت يريد زينة الحياة الدنيا. 00:27:24
وفي اية اخرى قال تعالى ولا تطربوا الذين يدعون ربهم -

بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين وفي الاية 00:27:44
الحث على مجالسة الاخيار حتى ولو كانوا من ابسط الناس وافقر الناس -

fmجالستهم لا تجب لصاحبها الا خيرا والنهي عن مجالسة الاشرار مجالستهم لا ينال الانسان منها خيرا. بل هو على شر منه وقد رأيتكم 00:28:05
كيف ان الكلب حصل له ما حصل بسبب -

الصحبة كلب كلب من الكلاب صحبهم فحصل له في الغار ما حصل لهم بسبب هذه الصحبة فصاحب الاخيار ايها الشباب واتركوا 00:28:28
صاحبته من لا خير فيهم سواء كانت صحبة مباشرة -

الصحبة التي تكون بين الناس او صحبة عبر الاجهزة فالليوم قد يكون للواحد يا اخواني اصحاب في مشارق الارض ومغاربها لا يعرفون 00:28:49
دينهم ولا عقيدتهم ولا مآریهم ولا اغراظهم تجده يدخل في لعبة يلعب معه ناس من اقصى المشرق واقصى المغرب -

والمجالسة يا اخواني تؤدي الى المؤانسة. والمؤانسة تؤدي الى الله المستعان الواجب ان ينأى الانسان بنفسه عن مثل هذه المجالس 00:29:13
ايا كانت ولا تطبع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا لا تطبع هذا الصنف من الناس -

من جمعوا هاتين الخصلتين ولا قوة الا بالله اولا اغفل قلبه عن ذكر ربه فقلبه غافل. عن ذكر الله عز وجل واذا كان قلبه غافلا عن ذكر 00:29:36
الله شغل بايش يا اخوان -

ها؟ عشان كان شغل بذكر غيره ولهذا قال واتبع هواه فهو يميل مع ما تشتته نفسه وما تهواه. وللنفس هوى للنفس هوى يا اخوة اذا 00:29:52
اطاع الانسان هواها عصفت به ورمته في كل اتجاه -

واذا هو نوى عنانها ونهانها عن هواها فهو على خير. واما من خاف مقام ربها كملوا ولها النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. اللهم

اجعلنا منهم يا ارحم الراحمين - 00:30:16

وكان امره فرطا. كان امره منفرطا. ظائعا اعماله ضائعة واوقاته مهدرة هو مفرط مهملا ظائع ماذا تلحظه في كثير من الناس يصبح ويمسي ويتبعد هواه فما تشتهيه نفسه ينام كيما اتفق يستيقظ كما اتفق كيما اتفق. يتبع - 00:30:35

كما يرى ان فيه راحته الزائلة الزائفة. ويرى ان راحة جسده هي اصل سعادته. فلا تراه يستفاد منه في اي فائدة ولله در شاب عرف الحقوق التي له والتي عليه وطبق وصية المصطفى صلوات ربى وسلامه عليه - 00:31:08

ان لربك عليك حقا. ولنفسك عليك حقا ولا هلك عليك حقا. ولزوجك يعني ضيفك عليك حقا. فاعط كل ذي حق كل هذه الحقوق عليكم يا شباب. قالها النبي لعبدالله بن عمر وعمره كم؟ سيعطعش سنة - 00:31:34

وكان يصوم النهار ويقوم الليل وقد تزوج واهمل زوجته فلا يبيت عندها وقصته في الصحيح هو حديث جليل يجر بكل شاب ان يقرأه ويتأمله وينظر فيه يعنيك في تربية تربية انظره وانظر شرحه وافهمه في توجيهه من النبي صلى الله عليه وسلم مباشر لكم ايها الشباب - 00:31:52

هذه الحقوق وادوها تعيش براحة وسعادة وطمأنينة. نعم. وليست السعادة في اتباع الهوى وفي ان يكون وقت الانسان منفرطا وامله تائها ضائعا فليؤمن ومن شاء فليكفر اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها. وان يستغثوا يغاثوا - 00:32:16

يشوي الوجوه بئس الشراب وساعت نعم قال تعالى وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء. قل الحق يعني هذا الحق بان فليس به خفاء. واتضح فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. قوله فليكفر. قيل هذا الامر للتهديد - 00:32:56

قوله تعالى اعملوا ما شئتم. قالوا ولا يمكن ان يخير الله الانسان بين الايمان وبين الكفر. وقيل بل الاية معناها بان حق وظهر واتضح فمن اراد سبيل النجاة فهذا طريقه فليؤمن. ومن اراد سبيل الهلاك فهذا طريقه - 00:33:26

واذا اتضح الحق وبيان فلا حاجة ان عليه احدا كما قال عز وجل لا اكره في الدين قد تبين الرشد من الغي فاذ تبين الرشد من الغي لا تتلفوا عليه احد - 00:33:47

الرشيد الموفق المسدد يسلك طريق الرشاد. والثائق الضائع يسلك سبيل الزيف والظلالة والغواية انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها بين الله سبحانه وتعالى حال اهل الايمان. واهل الزيف والكفر عياذا بالله - 00:34:04

فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. ثم ابين العاقبة. انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها والمراد بالسرادق سورها عياذا بالله. فقد احاط بهم سورها من كل مكان واطبقت عليهم واوصدت - 00:34:28

فلا مجال لان يخرجوا منها. كما قال عز وجل عليهم نار يعني مغلقة ومطبقة. قد اغلقت ابوابها واطلقت واحاط بها سورها فلا مجال ان يفروا ولا ان يخرجوا منه. وان يستغثوا يغاثوا بماء كالمهل - 00:34:49

يشمل جوها اذا استغاثوا وارادوا ان يشربوه اغيثوا بماء كالمهل ما هو المهل يقول في كتب التفسير تredi الزيت ودردي الزيت يقولون عاكروه زيت الزيتون يعني العكر منه وما يكون في في اخره - 00:35:19

هذا الماء يشبهه في لونه وبعضهم يقول المهل هو الرصاص المذاب عياذا بالله يشوي الوجوه بئس الشراب وساعت مرتفقا اذا ادناه من فمه ليشرب شاوي وجهه وتساقط لحم وجهه عياذا بالله. واما ما يفعل بجوهه - 00:35:46

وامعاته فقد قال الله عز وجل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. نعم وسقو الماء حميما فقط ويشفي الوجوه هذا شراب وطعامه في النار ان شجرة الزقوم طعامها فيه كالمهل يغلق في البطنون كففلة - 00:36:06

وشرابهم عيانا بالله القبح القصة دي وما ظلمهم الله ولكن ظلموا انفسهم. انا اعتدنا للظالمين فكان ظلمهم سببا فيما وردوا عليه من العذاب والنكبات بئس الشراب هذا الشراب وساعت النار مرتفقا يرتفق فيه - 00:36:34

وبعد ان ذكر الله سبحانه وتعالى حال اهل النار. ذكر بعد ذلك حال اهل الجنة وهذا نهج في القرآن يتكرر. يذكر عز وجل اهل النار ثم اهل الجنة. ويدرك اهل الجنة ثم يذكر اهل النار. والمقصود من - 00:37:00

يا اخوان الترغيب هو ترهيب حتى اذا مرت ايات الوعيد خاف المسلم وخشي ثم تأتي ايات الجنة ترغيبا فيرغب فيها ويحرص عليها

وهذا معنى كون هذا القرآن مثانيا في قول ربكم عز وجل نذكر لي الاية الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها - [00:37:18](#)
اما الثانية يعني تتنى فيه الاخبار والاحكام والوعد والوعيد وتكرر فيه وهذه مسألة عجيبة في كتاب الله. اشار اليها الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمة الله عند هذه الاية. وهي مسألة ان الله سبحانه وتعالى يكرر - [00:37:52](#)
الاخبار والوعد والوعيد فكم ذكرت الجنة وكم ذكرت النار وكم ذكرت قصص الانبياء ولا يكون في كتاب الله احوالات كثيرة ما في حالات ربما تعد ايات احيل فيها لایات اخر لاهميتها - [00:38:10](#)

والا فالاصلم لا توجد رحلات في القرآن الكريم وهذا يدل يا اخوانى على بيانه وعلوه في الفصاحة والبلاغة. يأتي الكلام عن النار في هذه الاية ثم يأتي في ايات اخرى - [00:38:32](#)

بكملات اخرى دون ان يكرر شيء يأتي في هذا المقام مفصلا وفي مقام اخر يأتي ماذا يأتي مجمل يقول الشيخ عبد الرحمن وقد سلكت هذه الطريقة في هذا التفسير في تفسير رحمة الله ما فيه حالات - [00:38:47](#)

يتكلم عن الجنة في مكان سميت كما انا في مكان ثانى وثالث ورابع. دون ان يقول وقد بسطت الكلام عنها فيما تقدم ما اغنى عن اعادته؟ لا وذكر هذا وذكر انه اخذ هذا المنهج من كتاب الله عز وجل - [00:39:11](#)

فقال عز وجل نعم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا اولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الانهار ويلبسون ثيابا خضراء من سندس واستبرق. متکفين فيها على الارض - [00:39:28](#)

نعم الثواب وحسن مرتفقا. قال عز وجل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا. حكم الله تعالى لهؤلاء الذين امنوا بالله عز وجل وصدقوا ايمانهم - [00:40:12](#)

بان عملوا الصالحات انه تعالى لا يضيع اجرهم لكنه عز وجل لم يقل لا نضيع اجرى من احسن اعمل وهذه مسألة من قواعد التفسير يذكرونها ان الظاهر - [00:40:32](#)

يقوم مقام المظمر يعني في كثير من الایات لو سكتها بالظمير لكان الكلام بينا واضحأ مع ذلك يأتي الله تعالى باسم ظاهر في مكان هذا الظمير الذي يستقيم الكلام - [00:40:56](#)

فلو جيء به فما الفائدة من ذلك؟ اقراؤا مثلا تقريب مسألة قول الله عز وجل ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا - [00:41:16](#)

فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله. طيب لو كانت الاية لو قال الشخص بالمعنى فلعنة الله عليهم يستقيم كلام ثم يستقيم يستقيم. لكنه عز وجل هنا اقام الظاهر مقام المظمر لفوائد - [00:41:28](#)

منها التعليل. لماذا لعنهم الله؟ لأنهم كافرون ثانيا التعميم يعني ان الحكم يشملهم ويشمل ماذا؟ ويشمل غيرهم لو قال فامانة الله عليهم كان الحكم خاصا بهم الثالث وصفهم بهذا الوصف - [00:41:47](#)

انهم كافرون ولهذا استحقوا اللعنة من الله عز وجل فهذه ثلاثة فوائد تستفاد من اقامة الظاهر مقام المظمر وهو في القرآن في مواطع عديدة. ما هي يا اخوان التعليم وتفعيم والوصف - [00:42:12](#)

انظروا الاية هذه ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا مقال اجرهم. اولا لتفعيم حتى يشمل المعنيين المخاطبين وكل من دخل في هذا الوصف. ثم تعليله ايضا - [00:42:31](#)

هذا الامر وان الله عز وجل انما جازاهم بهذا الاجر وبسبب انهم احسنوا العمل. وهذا يدل كما مر بنا على ان احسان العمل واتقاده مطلوب وان ليس المقصود الكم - [00:42:52](#)

ليس المقصود بكم كم فعلت وكم صلیت وكم قرأت وكم كذا كم كذا هذا وان كانت النفوس تمیل اليه وربما يستحسن بعض الناس. لكن لا شك ان اتقان العمل واحسانه عظيم ونفعه على القلب - [00:43:11](#)

كبير اين من علينا هذا انا جعلنا مع الارض زينة لها لنبلوهم نعم ايهم احسن عملا اولئك لهم جنات عدل ذكر الله سبحانه وتعالى ما عد لهم من نعيم الجنات فذكر ان لهم جنات عدن والجنة سميت جنة لانها تجن من كان فيها - [00:43:31](#)

اش معناته جن وفيه لكتة اشجارها تخفي من يكون فيها فقيل عنها جنة ومعنى عاد يعني اقامة دائمة ومكث دائم لا يزول ولا يحول من لا يبغون عن الجنة حولا - [00:43:53](#)

كما قال عز وجل في اخر السورة وانما لا يبغون عنها حولا لأنهم لم يجدوا ماذا يا اخوان مكانا احسن منها. الانسان في الدنيا يسكن بيت وبيت شديد وما شاء الله سنة سنتين خمس عشر عشرين. وبعدها يتقادم البيت ويصبح قديما. فيبتغي الحول عنه - [00:44:14](#) ليتحول الى ما هو احسن عنه. منه اما الجنة فاهلها في نعيم دائم لا يبغون تغیره ولا تحوله. تجري من تحتهم الانهار. يعني من تحت اشجارهم وبساتينهم. تجري الانهار سارحة وهذه الانهار ذكرها ربنا في آية ما هي ؟ مثل الجنة التي وعد المتقون فيها انها من - [00:44:36](#)

غيري وانهار من لbin لم يتغير طعمه. وانهار من خمر لذة للشاربين ولا نار من عسل ولهم فيها من كل ثمرات. يحنون فيها من اساور من ذهب يحلون. وقال يحلون وهذا دليل على ان - [00:45:07](#)

للرجال ولمن ما ايضا للنساء ليست للنساء كما هو حال اهل الدنيا وفي الحديث تبلغ الحلية من المؤمنين حيث يبلغوك نعم حيث يبلغ الوضوء يحلون فيها من اساور ومن ذهب - [00:45:28](#)

بعدها يحلون فيها من اساور من ذهب من هنا بيانيا. يعني ان الاساور يحلونها من ذهب. ربما حلي بعضهم اساور من ما هذا يا اخوان من فضة والجنة درجات - [00:45:48](#)

ويتفاوت الناس في منازلهم بتفاوت اعمالهم التي يعملها في الدنيا بعد رحمة رب العالمين فمنهم السابقون ولهم من الجنات اعلاها. والسابقون السابقون. اي السابقون الى الاعمال الصالحة في الدنيا هم السابقون - [00:46:11](#)

الى اعلى الدرجات في الجنة. اسأل الله الكريم من فضله ومنهم اصحاب اليمين وهم في خير لا شك لكنهم لا شك اقل من سابقهم. وفي الحديث جتنان نعم من ذهب انيتها - [00:46:30](#)

وما فيهما وجنتان من فظة انيتها وما فيهما وما بين القوم وان ينظروا الى الرب عز وجل الا رداء الكبriاء على وجهه سبحانه وبحمده. والآيات في هذا كثيرة ولمن خاف ما - [00:46:52](#)

من ربه جتنان ثم قال بعده ومن دونهما نعم ومن دونهما جتنان ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق. ثيابهم من السنديس والاستبرق. والسنديس مش الفرق بينهم يا اخوان يمر كثير هذا - [00:47:07](#)

السنديس يقولون ما رق من الحرير والاستبرق ما غالوا ظاء منه. قيل وله بريق لهذا سمي استغرق مع انه في الدنيا لا يجوز لهم لبس الحرير بالنسبة للرجال ومن لبسه في الدنيا لم يلبسه لم يلبسه في الآخرة. لكنه في الآخرة يلبسون ثيابا من سنديس - [00:47:26](#)

قد يحلون فيها من اساور ومن ذا ويلبسون ثيابا خضرا اللون الاخضر لون يعني حسن في منظره ومريج للناظر ايضا وتلك معان اما الكيفيات يا اخوان والله اعلم بها ولهذا يقول العباس ما في الدنيا مما في الجنة الا - [00:47:55](#)

الاسماء فقط. يعني هذا ماء وهذا لب وهذا سنديس وهذا ذهب وهذا. هذه اسماء فقط اما الكيفيات فلا يعلمها الا الله عز وجل. اعدت لعبادي المتقين ما لا عين رأت - [00:48:29](#)

ولا اذن سمعت ولا خطر على قلبي اقرأوا ان شئتم فلا تعلموا نفس ما اخفي لهم. والاحظوا التدرج يا اخوان ترى هذا التدرج موجود في كتاب الله عز وجل. وفي السنة ايضا ما لا - [00:48:48](#)

عين رأت وفوقها ملأ اذن لان اذن قد تسمع شيئا لا تراه وفوق الاذن ولا خطر على قلب بشر لانه يخطر على القلوب اشياء ما رأتها لا عيون ولا سمعت الاذان - [00:49:04](#)

فحقائق الجنة لا يعلمها الا الله عز وجل. والمسلم ينبغي له ان يدعو ربه ويسأله الجنة في كل في وقت وحين قال رجل يا رسول الله اني لا احسن دندنك ودندنة معاذ. ولكنني اسأل الله الجنة واعذابه من النار. قال - [00:49:25](#)

حاولها ندندن حاولوا الجنة ندندن بسؤالها والنار. ابي التعوذ منها فيبنيغي للانسان دائمًا ان يسأل ربه لنفسه ولوالدي والاخوان المسلمين ان يكون من اهل الجنة وليعظم الرغبة فان الله لا مبتهل له. يسأل ربه جنة الفردوس. نسأل الله الكريم من فضله. نعم

الثواب وحسنة مرتقا. نعم ما الثواب - 00:49:47

وتأملوا يا اخواني. هنا قال وحسنت وقبلها قال ها وسأءلت مرتقة عيادا بالله هذه حسنة مرتقا يرتكف يرتفق المسلم به. قال متكلمين فيها على الارائك. والاتكاء معناه الجلوس براحة في معنى الاضطجاع. وقيل فيه معنى التربع. وفي الحديث لا اكن متكتنا - 00:50:18 والارائك جمع اريكة وهي السرر تحت الحجاز. هكذا في كتب التفسير فما هي الحجاب جمع حجلة قيل والحجلة كالخيمة تكون فوق السرير. مزينة احسن واجمل زينة. نعم الثواب فضل ربنا وجوده وكرمه وحسنة الجنة لعباد الله المؤمنين مرتقا. اللهم اجعلنا من اهل الجنة يا ارحم الراحمين - 00:50:49

والدينا ووالديهم والحاضرين واخواننا المسلمين اجمعين واضرب لهم مثل الرجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعذاب هذفناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا. كلتا الجنتين اكلها ولم تظلم منه شيئاً. وفجرنا خالهما نهراً. وكان - 00:51:23 فله ثمر فقال لصاحبته وهو يحاوره انا اكثـر من كما لو واعز نفراً. ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبيـد هذه ابداً وما اظن الساعة - 00:51:58

قال له صاحبـه وهو يحاوره اكـفـرتـهـ وـهـوـ يـحاـوـرـهـ كـفـرـتـ بـالـذـيـ خـلـقـكـ مـنـ تـرـابـ خـلـقـكـ مـنـ تـرـابـ ثـمـ مـنـ نـطـفـ قـلـتـ مـاـ شـاءـ اللـهـ لـاـ قـوـةـ الاـ بـالـلـهـ كـمـاـ لـوـ وـوـلـدـاـ فـعـسـىـ رـبـيـ اـنـ يـؤـتـيـنـيـ خـيـرـاـ مـنـ جـنـتـكـ - 00:52:28 ارسل عليها ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيداً او يصبح ماءها غوراً فلا تستطيع له طلبـاـ وـاحـبـطـ بـشـمـرـهـ فـاصـبـحـ يـقـلـبـ عـلـىـ ماـ اـنـفـقـ فـيـهاـ خـاوـيـةـ عـلـىـ عـرـوـشـهـاـ وـيـقـولـ يـقـولـ يـاـ لـيـتـنـيـ لـمـ اـشـرـكـ بـرـبـيـ اـحـدـ - 00:53:38 وـلـمـ تـكـنـ لـهـ يـنـصـرـونـهـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ وـمـاـ كـانـ هـنـالـكـ الـوـلـاـيـةـ لـلـهـ الـحـقـ هـوـ خـيـرـ تـوـابـاـ نـعـمـ هـذـاـ مـثـلـ ضـرـبـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـقـالـ لـمـ حـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـضـرـبـ لـهـ هـذـاـ - 00:54:18

مثل اولا ذكر الله سبحانه وتعالي قصة هذين الرجلين كما سمعتم في الآيات كما مناسبتها لما سبق وبالمناسبة يا اخوان النظر في العلاقة بين الآيات مهم في التفسير لا سيما في الترجيح في مسائل الخلاف - 00:54:48 تنظر الى السياق السابق والسياق اللاحق فيتبين لك ما هو الارجح من اقوال اهل العلم؟ وهي ثميـلةـ عنـ الـآـيـةـ فـمـاـ مـعـنـىـ هـذـهـ الـقـصـةـ اوـ مـاـ مـنـاسـبـةـ مـاـ تـقـدـمـ - 00:55:09

يا اخوان هنا ضرب مثل رجل لرجلين احدهما فاجر. منكر البعث. مفتخر بدناه والآخر مؤمن راض بما قسمه الله له وقدر والفاجر يتعالى عليه ويفتخر عليه بكثرة المال والاعوان والانصار - 00:55:27 يعني في بعض الآيات التي مرت يمكن ان تربط هذه يلا يا اخوان صلوا اذانكم لأن لأن ايـةـ اـحـسـنـتـمـ هـلـاـ كـوـنـيـ يـوـصـيـ نـفـسـكـ معـ الـذـيـ يـؤـذـونـ رـبـهـ بـالـغـدـاـ وـالـعـشـيـةـ وـلـاـ تـطـعـ مـنـ اـغـفـلـنـاـ قـلـبـهـ فـهـذـاـ مـثـلـ لـمـ اـغـفـلـ اللـهـ - 00:55:49 قـلـبـهـ عـنـ ذـكـرـهـ وـاتـبـعـ هـوـاهـ وـمـتـلـلـ لـلـصـابـرـ الـمحـتـسـبـ الـاجـرـ عـنـ رـبـهـ الرـاضـيـ بـمـاـ قـسـمـهـ اللـهـ تـعـالـيـ لـهـ وـاـضـرـبـ لـهـ مـثـلـ الرـجـلـيـنـ ثـمـ هـلـ هـذـاـ المـثـلـ وـاقـعـ اوـ اـنـهـ مـجـرـدـ الـظـرـبـ مـثـلـ فـانـ اللـهـ تـعـالـيـ يـضـرـبـ الـامـثـالـ لـلـنـاسـ - 00:56:17 في هذا القرآن لعلمـ يـتـفـكـرـونـ كـمـاـ قـالـ عـزـ وـجـلـ وـتـلـكـ الـامـثـالـ نـضـرـيـهـاـ لـلـنـاسـ وـمـاـ يـعـقـلـهـاـ إـلـاـ الـعـالـمـ وـقـالـ اـيـضاـ لـوـ اـنـزـلـنـاـ هـذـاـ الـقـرـآنـ عـلـىـ جـبـ لـرـأـيـتـهـ خـاـشـعـاـ مـتـصـدـعاـ مـنـ خـشـيـةـ اللـهـ وـتـلـكـ الـامـثـالـ نـضـرـيـهـاـ لـلـنـاسـ - 00:56:39

لـهـلـمـ يـتـفـكـرـونـ وـالـمـقـصـودـ بـالـمـثـلـ يـاـ اـخـوـانـ تـقـرـيـبـ الشـيـءـ الـمـعـقـولـ بـالـشـيـءـ الـمـحـسـوسـ يـعـنيـ تـرـيدـ اـنـ تـقـرـبـ شـيـئـاـ مـعـقـولـاـ اـمـراـ مـعـنـوـيـاـ فـتـأـتـيـ بـهـ بـصـورـةـ مـاـذـاـ صـورـةـ شـيـ مـحـصـوصـ حـتـيـ يـكـونـ اـقـرـبـ اـلـفـهـمـ وـاـسـرـعـ اـلـىـ الـاـسـتـفـادـةـ مـنـهـ اـيـضاـ - 00:57:01 لهذا يـنـبـيـغـيـ لـلـاـنـسـانـ النـظـرـ فيـ اـمـثـالـ الـقـرـآنـ التـأـمـلـ فـيـهـ جـئـنـاـ لـاحـدـهـماـ جـنـتـيـنـ مـنـ اـعـذـابـاـ وـبـنـخـلـ وـجـعـلـنـاـ بـيـنـهـماـ زـرـعاـ.ـ كـانـ العنـبـ فـيـ وـسـطـهـاـ وـلـنـخـلـ قـدـ اـحـفـ منـ جـوـانـبـهاـ وـلـزـرـعـ كـانـ بـيـنـ العنـبـ وـبـيـنـ النـخـلـ.ـ منـظـرـ ماـ اـبـهـاـ وـجـنـةـ اـحـتوـتـ - 00:57:29 افضلـ سـيـنـارـيوـ اـجـودـهـاـ وـكـثـيـراـ ماـ يـذـكـرـ رـبـنـاـ عـزـ وـجـلـ العنـبـ وـلـزـرـعـ وـلـنـخـلـ فـيـ الـقـرـآنـ وـاـذـاـ اـتـيـ عـلـىـ ذـكـرـ بـقـيـةـ الـفـوـاـكـهـ يـذـكـرـهـاـ مـجـمـلـةـ وـفـيـ الـلـارـضـ قـطـعـ مـتـجـاـوـرـاتـ وـجـنـاتـ مـنـ اـعـذـابـاـ وـلـزـرـعـ وـلـنـخـلـ صـنـوـانـ وـغـيـرـ صـنـوـانـ - 00:57:56 هذاـ فـيـ الـقـرـآنـ مـعـرـوفـةـ نـعـمـ اللـهـمـ صـلـىـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ اللـهـمـ رـبـ هـذـهـ الدـعـوـةـ التـامـةـ هـنـاـ سـؤـالـ دـائـمـاـ يـطـرـحـ يـاـ اـخـوـانـ عـنـ الـاذـانـ ماـ

سنن المشروعة عند الاذان نشير لخمس سنن يا اخوان - 00:58:21

اشير لي احد يجاوب يا شيخ؟ في احد يجاوبها كلها؟ طيب. تفضل متابعة المؤذن هو متتابع رضيت بالله ربا ويسرا عند الشهادتين الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم دعاء وقول اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة - 00:58:50

اذا المتابعة والصلاحة على النبي صلى الله عليه وسلم وسائل الوسيلة وثورة في حديث واحد اذا سمعتم مؤذن فقولوا مثلما يقول ثم صلوا علي. فان من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها ثم سلوا الله لي الوسيلة. هذه ثلاث - 00:59:14

رضيت بالله ربنا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا لا اغفر له. والثالثة الدعاء عندما نقول ان المؤذنين يفضلوننا مؤذننا عليه السلام قل مثل ما يقول ثم ادعوا يستجب لك فقول بعد الاذان اللهم انا نسألك جنة الفردوس ونعمتها وما قرب اليها من قول وعمل ونعتذر لك من النار وجحيمها - 00:59:29

وما قرب اليها من قول وعمل. ونسألك رضاك والجنة جنة الفردوس. ونعتذر لك من سخطك والنار ونسألك لذة النظر الى وجهك الشوقى الى لقائك من غير ضراء مضرة. ولا فتنۃ مظللة اللهم زينا بزينة الايمان. واجعلنا مهداة مهتدین. اللهم اغفر لنا - 01:00:01

ولوالدينا ووالديهم وجميع المسلمين الاحياء منهم والميتيں. رب زدنا علما رب زدنا علما وجعلنا بينهما انت ما قال انت
نعم لانه يجوز في كلتا المطابقة ويجلس الافراط تقول كلا الرجلين مجتهد او كلا الرجلين مجتهدان - 01:00:21

انت كلها ولم تظلم منه شيئاً الجنة ما تظلم الظلم يطلق ويراد به النقص في اللغة يقال ظلم فلان نفسه يعني فحسبها ونقصها حقها في معصيته ربه وظلم فلاناً اذا نقصه وبخسه حقه ايضاً واتهمه بما هو بريء. فاذا ولم تظلم - 01:00:50

من منه شيئاً اي لم تنقص الشمار بل انت اكلها كاملاً تماماً. وهذا نظير ما تقدم من ان الانسان في الدنيا في اختبار وامتحان. فهذا رجل يبتلى وفجأة خالهـما نهرـا - 01:01:18

عندما شاهدوا هذه الجنة ونعمـمـ قيل ما شرابـهاـ الله انه فجر خلال الجنـتـينـ نـهـرـ. وـكانـ لهـ ثـمـرـ وـثـمـرـ واضحـ.
اخذوهـ منـ قولهـ كلـتاـ الجنـتـينـ اـنـتـ اـكـلـهاـ. وـكانـ لهـ ثـمـرـ - 01:01:38

يعني الثـمـرـ الذي اـثـمـرـتـهـ هـاتـيـنـ الجنـتـينـ هـاتـانـ الجنـتـانـ. وـفيـ قـرـاءـةـ وـكـانـ لهـ سـمـرـ قـرـاءـةـ سـبـعـيـةـ وـالـسـمـرـ قـيـلـ الـذـهـبـ وـالـفـضـةـ وـالـحـيـوـانـ
وـاصـنـافـ الـاـمـوـالـ. فـقـالـ لـصـاحـبـهـ وـهـوـ يـحاـورـ وـاـنـاـ اـكـثـرـ كـمـاـ وـاعـزـ نـفـرـاـ - 01:02:02

ويتكبر على صاحبه ويقول انا اكثـرـ مـاـلـ وـاعـزـ مـنـكـ اـعـوـنـاـ وـاـنـصـارـ. وـدـخـلـ جـنـتـهـ وـهـوـ ظـالـمـ لـنـفـسـهـ دـخـلـ اـحـدـيـ جـنـتـيـهـ دـخـلـ جـنـتـيـهـ
جـمـيـعـاـ وـالـاـضـافـةـ تـقـضـيـ اـيـشـ يـاـ اـخـوـانـ؟ـ اوـ جـنـتـهـ اـحـدـيـ جـنـتـيـنـ وـهـوـ ظـالـمـ لـنـفـسـهـ كـيـفـ يـظـلـمـ الـاـنـسـانـ نـفـسـهـ يـاـ - 01:02:26

الـشـرـكـ وـالـمـعـاـصـيـ وـالـذـنـوـبـ كـلـهاـ ظـلـمـ لـنـفـسـ لـانـ الـاـنـسـانـ باـقـتـرـافـهـ الذـنـوـبـ يـضـعـ نـفـسـهـ فـيـ غـيـرـ مـوـضـعـهـ وـهـذـاـ هوـ الـظـلـمـ وـضـعـ الشـيـءـ
فـيـ غـيـرـ مـوـضـعـهـ وـالـشـرـكـ وـضـعـ الـعـبـادـةـ فـيـ غـيـرـ مـوـضـعـهـ - 01:02:52

وـتـعـرـيـضـ النـفـسـ لـلـذـنـوـبـ وـالـمـعـاـصـيـ وـتـعـرـيـضـهـ لـعـقـوبـةـ اللـهـ لـاـ شـكـ وـظـلـمـ. وـلـهـذـاـ يـقـسـمـنـاـ الـظـلـمـ إـلـىـ ثـلـاثـةـ ظـلـمـ بـمـعـنـىـ الشـرـكـ لـظـلـمـ
عـظـيمـ وـظـلـمـ الغـيـرـ وـظـلـمـ مـاـذـاـ؟ـ وـظـلـمـ النـفـسـ وـدـخـلـ جـنـتـهـ وـظـالـمـ نـفـسـهـ قـالـ عنـ اـكـثـرـ مـاـلـ وـاعـزـ نـفـرـاـ. وـكـانـ لهـ ثـمـرـ فـقـالـ لـصـاحـبـهـ وـهـوـ
يـحاـورـ وـاـنـاـ اـكـثـرـ مـنـ كـمـاـ وـدـخـلـ جـنـتـهـ وـهـوـ - 01:03:14

قـالـ مـاـ اـظـنـ اـنـ تـبـيـتـ هـذـهـ اـبـداـ غـرـورـ وـاعـجـابـ بـالـمـالـ وـالـمـالـ يـاـ اـخـوـانـ يـصـلـ بـالـاـمـرـ إـلـىـ اـنـ يـكـونـ الشـخـصـ عـبـدـ لـلـمـالـ عـنـدـمـاـ
يـتـصـرـفـ بـهـ المـالـ وـلـيـسـ هوـ الـذـيـ يـتـصـرـفـ بـهـ - 01:03:41

عبدـ الـدـرـهـمـ تعـيـسـ عـبـدـ الـدـيـنـارـ. يـكـونـ عـبـدـاـ لـهـ عـيـاـذاـ بـالـلـهـ وـهـذـاـ عـنـدـمـاـ مـرـبـنـاـ يـكـونـ المـالـ فـيـ قـلـبـهـ مـحـبةـ الـدـنـيـاـ تـصلـ إـلـىـ القـلـبـ. نـعـوذـ بـالـلـهـ
مـنـ هـذـهـ حـالـةـ قـالـ مـاـ اـظـنـ اـنـ تـبـيـتـ هـذـهـ اـبـداـ خـطـيرـ يـصـلـ بـالـاـمـرـ إـلـىـ اـنـ يـكـونـ الشـخـصـ عـبـدـ لـلـمـالـ عـنـدـمـاـ
01:04:04

اغـتـرـ بـجـنـتـيـ فـظـلـنـ اـنـهـ لـاـ تـبـيـتـ وـاضـافـ إـلـىـ هـذـهـ عـجـبـ وـغـرـورـ اـضـافـ إـلـيـهـ الـكـفـرـ وـانـكـارـ الـبـعـثـ وـالـنـشـورـ فـقـالـ وـمـاـ اـظـنـ السـاعـةـ قـائـمةـ
وـمـعـ ذـلـكـ اـنـ قـامـتـ السـاعـةـ فـانـ رـدـدـتـ إـلـىـ رـبـيـ لـاجـدـنـ خـيـرـاـ مـنـ هـذـهـ جـنـتـهـ مـنـقـلـاـ - 01:04:23

يعـنـيـ اـنـ اللـهـ مـاـ عـطـانـيـ هـذـهـ جـنـتـهـ لـاـ وـهـوـ اـيـشـ رـاضـ عـنـيـ فـاـذـاـ قـدـمـتـ عـلـيـهـ فـسـيـعـطـيـنـيـ خـيـرـاـ مـنـهـاـ مـنـقـلـاـ نـعـوذـ بـالـلـهـ قـالـ تـعـالـىـ لـاـ يـسـأـمـ
الـاـنـسـانـ مـنـ دـعـاءـ الـخـيـرـ وـانـ مـسـهـ الشـرـ فـادـعـ دـعـاءـ عـرـيـظـنـاهـ رـحـمـةـ مـنـاـ مـنـ بـعـدـ ذـرـةـ مـسـتـهـ لـيـقـولـنـ - 01:04:48

هذا لي وما اظن الساعة قائمة ولن رجعت الى ربي ان لي عنده الحسنى هذا عندما يطيش عقله بهذا المال ويظن انه بهذا المال قد حصل كل الامان والمال كما مر يطفي. اعطي الدليل. كلا ان الانسان يطفي. متى - [01:05:09](#)

من رأه الصوم عيادا بالله وما اظن السادة قائمة ولا اردت لربى لاجدنه خيرا خيرا منها من قبلها. قال له صاحبه وهو يحاوره. اكفرت بالذى خلقك من ثم من نطفة ثم سواك رجلا. كفر بربه كفر جحود حيث جحد نعمته. وكفر بربابي - [01:05:39](#)

بربه كفر اباء واستكبار حيت تكبر وتعالى وانكر البعث والحساب فقال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذى خلقك من تراب ثم من يطفأ؟ سؤال لماذا ذكر له هذا يعني مبدأ خلقه - [01:06:03](#)

انك ان كنت تنكر البعث فان الله خلقك من تراب بخلق ابيك ادم. ثم خلقك من نطفة وهذا انتقال من الشخص الى الجنس الشخص ادم هو الذي خلق من تراب والجنس - [01:06:20](#)

كل ذريته ثم سواك رجلا خلقك فسواك فعدلك ومع ذلك تکفر به وتتنکر لقاءه لكن هو الله ربى ولا اشرك برب لكن انا ربى الله عز وجل ان فخرت بجنتك فانا اعترض وانتقمي الى عبادة ربى وطاعة ربى سبحانه وبحمده - [01:06:41](#)

اعبده لا اشرك به احدا وقراءة الجمهور في هذا الحرف هذه الكلمة لكنه والله ربى الحذف حذف الالف ان الوصل واثباتها عند يعني اذا وقفت قلت بقراءة الجمهور بل قراءة السبعة لكن - [01:07:13](#)

هو الله ربى. اذا وصلت لكنه والله ربى وقرها ابن عامر الشامي بالالف وصلا ووقفا لكن هو الله ربى وصلا ووقفا واضح يا اخوان لكن اصلها لكن انا فحذفت الهمزة واضهمت النون - [01:07:42](#)

في النوم فصارت كلمة لكن هو الله ربى ولا اشرك بربى احدا. ولو لا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. لولا حرف تحفيظ انا هل هلا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله ان ترني انا اقل منك مالا ولدا - [01:08:14](#)

اخذ العلماء من هذه الاية ان الانسان اذا رأى شيئا يعجبه في ما له يقول ماذا ما شاء الله لا قوة الا بالله وما لا قوة الا بالله. هاي كلمة عظيمة. قال عليه السلام لابي موسى الحديث الصحيح. الا ادلك على كنز من كنوز الجنة؟ قلت بلى يا رسول الله. قال - [01:08:43](#) لا حول ولا قوة الا بالله فيشرع للانسان اذا اعجبه ماله الا يغتر ولا يعجب وانما يقول ما شاء الله لا قوة الا بالله واياضا يقول ما ورد عنه صلى الله عليه وسلم في غير ما احاديث لبيك - [01:09:06](#)

لا عيش الا عيش الآخرة قال النبي صلى الله عليه وسلم في عدة مناسبات وردت فيها احاديث حديث موصولة ومعنى لبيك يعني اني اعرض عن هذا الذي اعجبني واقبل عليك يا ربى منبئا مستجيبيا. فالعيش ليس عيش الدنيا وانما هو - [01:09:30](#)

نعم وانما هو عيش الآخرة اذا رأى الانسان شيء يجيئه. النبي صلى الله عليه وسلم قالها في مناسبات. قالها حتى في وقت الشدة لما خرج الى اصحابه حديث صحيحين وهم يحرفون الخندق في شدة برد وفاقة وجوع - [01:09:57](#)

قال لهم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة. فاغفر للانصار وللمهاجر وقالها في عرفة لما رأى من الناس ما يعجبه صلوات ربى وسلمه عليه المقصود ان الانسان اذا رأى شيء يعجبه شجع ان يقول - [01:10:18](#)

ما شاء الله او يقول نعم لبيك لا وهنا سؤال يا اخوان تقولون هذه الكلمة دائما ما شاء الله. ايش معناها؟ حتى تعرفوا اهمية اللغة يا اخوان في فهم كتاب الله عز وجل. واهمية نحو البلاغة وعلوم الله ذي - [01:10:38](#)

لابد ان يكون مع طالب العلم الذي يريد ان يتأمل في التفسير ويستنبط يكون معه شيء من مفاتيح هذه العلوم ما شاء الله اختلف المعرضون فيها فقال بعضهم ما اسم موصول؟ - [01:11:01](#)

معنى الذي وهي خبر لمبتدأ محدود تقديره هذا كيف تكون جملة؟ هذا الذي شاء الله ما هو بحولي ولا طولي. ولهذا قال ما شاء الله لا قوة الا بالله لا قوتي ولا حولي بل هو ما شاء ربى - [01:11:19](#)

اذا نفس الاعراب الاول ما اسم موصول بمعنى الذي خبر تقديره هذا ما شاء الله وبعضهم يقول ما شاء الله ما اسم شرط شاء فعل ماضي فعل الشرط لفظ الحاله فاعل وجواب الشرط محدود تقديره ما شاء الله كان - [01:11:42](#)

ما شاء الله ما شاء الله كان وتكون ماء ايش؟ اسم شرط وما ما من اسماء الشرط من وما وما اشرت كثيرا قال تعالى وما تفعلوا من

خير اعلمه ليش تجزم الفعل يعلمه - 01:12:08

لو الشرط مجنون. المقصود انها يعني توجه في هذين العربين ان تراني على قلمك من ولدي رأيت اني اقل منك مالا ولدا فافتخرت على وافتخرت بدنياك وبعزنك كثرة ايه نفرك واعوانك - 01:12:29

فعسى ربى ان يؤتني خيرا من جنتك اختلف المفسرون فيما يريد هذا الرجل الصالح. هل يريد جنة في الدنيا خيرا من جنة هذا الرجل؟ ام انه يريدوا جنة الاخرة والاقرب من القولين انه يريد - 01:12:50

لانه يرى كيف صنعت هذه الجنة بهذا الرجل؟ وكيف غرته واطفته فكيف يريد جنة غيرها واحسن منها ويرسل على جنتك حسبانا من السماء عذابا. ومطرا يزيلها فتصبح صعيدا زلقا تصبح صعيدا زنقة الصعيد وجه الارض - 01:13:09

وتصبح صعيدا زلقا يعني قد غمرتها المياه او يصبح ماؤها غورا يغور ماؤها ويطلب بطن الارض فلن تستطيع لمائها طلبا. فاما ان يرسل الله عليها مطرا يغطيها واما ان يغور ما - 01:13:41

واذا غار ماؤها ماتت يا اخوان ان شاء الله خلاص بستان ما فيه ماء واحتيط بثمرة لكن قد يكون قائل يعني لماذا دعا على هذا الرجل بهذه الدعوة التي محق فيها ما له - 01:14:02

اجيب عنى باجيدها. اولا لان الرجل ظلمه وتعالي عليه وافتخر عليه فتى عليه علاقة المظلمة الامر الثاني انه رأى ان هذه الجنة جنة الدنيا خدعته وقرته واطفته وكانت سببا لهلاكه في دينه - 01:14:23

فرأى انه لو ذهب عنه تلك الجنة ربما يعود الى رشده ويندب الى ربه وايهمما خير ان تبقى جنته ويبقى على طغيانه او تذهب جنته ويعود الى صوابه لا شك ان الاخيرة خير - 01:14:50

وسياطى في اخر السورة ان شاء الله بقية واما الغلام فكان ابواه مؤمنين وخشينا ان يرهقهما طغيانا لماذا قتله الخضر لانه لو بقي لا ضر بوالديه. وللأسد عليهم دينهما والدين اغلى من المال والولد ومن كل شيء - 01:15:14

واحتيط بثمنه احاط به العذاب وقال احيط بثمرة ولم يقل بالشجر لان هنالك الثمر لا شك اشد واضر على النفس من مجرد هنالك الشجر يهلك الثمر وهو في غاية نضجه والسواد. حتى لو بقي شيء - 01:15:43

فاصبح يقلب كفيه على ما انفق في ندم وحسرة وهذا صنيع من ندم ويقول يا ليتنى لم اشرك بربى احدا يتمنى انه لم يشرك بالله عز وجل ولم يحصل له ما حصل من الطغيان والكفر وانكار البعث - 01:16:07

قال الله عز وجل ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان متنصرا هؤلاء الذين كان يعتز بهم ويقول انا اكتر منك مالا واعز نفرا هل نفعوه ونصروه؟ اذ جاءهم بأس الله عز وجل - 01:16:34

ما كان احد ينصره وما كان احد يرد عذاب الله تعالى عنه هذا الرجل ما يدل على انه رجع الى رشده وعاد اليه صوابه وتاب الى ربه الله اعلم الشيخ عبد الرحمن لا يستبعد - 01:16:55

عبد الرحمن لن يستبعد ان يكون الرجل تاب دليل قوله يا ليتنى ندموا. والندم لا شك منه. من التوبة فلعله يقال لعله يعتبر واتعظ بما حصل له وتاب الى رشده واناب الى ربه. قال تعالى هنالك الولاية لله الحق هو خير - 01:17:22

ثوابا وخير عقوبة هنالك هنا يا اخوان اسمع ايش وهنالك للبعيد وهناك المتوسط وهنا هنالك متى؟ قيل يوم القيمة الولاية لله الحق فالخلق كلهم يرجعون الى الله عز وجل. والله تعالى موالاهم جميعا - 01:17:50

المسلمي ايش كيف نجيب على قوله عز وجل ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم نقول نعم الولاية نوعان. ولاية عامة وولاية ايش وخاصة بالمؤمنين كما في هذه الآية - 01:18:20

والعامة لمن؟ للناس اجمعين. ثم ردوا الى الله موالاهم الحق. الا له الحكم وهو واسرع الحاسبين. وهذا في يوم القيمة. فالجميع يرجعون الى ولاية الله من عز وجل. وقيل بل قوله - 01:18:41

ذلك الولاية في الدنيا. يعني عند معاينة العذاب هنالك الولاية لله عز وجل فالولي من تولاه الله عز وجل ومن تركه الله تعالى وخلاله فلا ولی له من دون الله عز وجل - 01:19:01

ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم. وقرأ هذا الحرف الولاية وهذه الكلمة قراءتين الاولى الكسر هنالك الولاية والولاية معناها الملك. فالملك لله عز وجل في الدنيا وفي الآخرة - [01:19:22](#)

في الآخرة لمن الملك اليوم لله الواحد القهار لا احد يملك شيئاً وقرأ بالفتح هنالك الولاية اذا قيل انها في الدنيا فالولاية معناها النصر فالنصر وتأييد والعون والتوفيق بيده سبحانه وبحمده - [01:19:44](#)

قال تعالى والذين امنوا ولم يهاجروا اكملوا ايش معنى ولائياتهم؟ يعني ما نكون من نصرهم شيء بس ما سمعنا عنهم حيث لم يهاجروا فالولاية النصر. اذا هنا هنالك النصر وتأييد لله سبحانه وبحمده اذ حل بالقوم - [01:20:09](#)

العذاب في الدنيا فلا ملتجأ ولا منصور الا من نصره الله عز وجل وايده تعالى خير ثواباً وخير عقباً. فثوابه خير ثواب وعاقبة من امن به واتبع هداه خير عاقبة وليس من اقبل على الدنيا وتعلق [01:20:29](#) اذياها وعصى ربها واعرظ عن طاعته فعاقبته البوار والخسر - [01:20:58](#)